

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أبو البراء أيركوك أبو البراء أيركوك

أبو البراء أيركوك أبو البراء أيركوك



الفوائد المنتقاة من الدرس الثالث قام بالتفريغ والتدوين أبو البراء أيركوك

السؤال (1) منهج الناظم رحمه الله في نظم الدرر كعادة من سبقه في التأليف في علم القراءات فبأي شيء بدأ هل بالأصول أم بالفرش وفي أي بيت أشار الى ذلك ؟

بدأ الناظم بالأصول وثنى بالفرش أشار لذلك بقوله: (فجئت منه بالذي **يَطْرُدُ**) فالأصول هي التي لها قاعدة معينة تكون مطردة في جميع آيات القرآن. وأشار الى الفرش بقوله: (ثم **فَرَشْتُ** ..) والفرش هي: احكام منفردة ليست مندرجة تحت قاعدة عامة

السؤال (2) اذكر مثالا من أمثلة الاصول التي ذكرها الشيخ ومثالا من امثلة الفرش

مثال ذلك أن من أصول ورش من طريق الازرق يمد المنفصل والمتصل ست حركات

مثال الفرش : كلمة (**ملك يوم الدين**) نافع براوييه يقرأها **ملك** والامام عاصم يقرأها ب:**مالك**

السؤال (3) على أي بحر نظمت منظومة الدرر وان كان تمت ابيات وردت من بحر اخر فما هو ؟

بَيَّنَّ نوعَ البحر بقوله: (**في رجز**) أي بحر الرجز).

قد وردت ابيات في المنظومة من **بحر السريع** ومن ذلك قوله: (**وبعد فاعلم ان علم القرآن أجمل** ..)

السؤال (4) اذا علمنا ان الناظم قال من بحر..... فهذا البحر قال شيخنا أربعة انواع ما اسم النوع الذي نظم فيه الناظم وأين اشار الى النوع في المنظومة

النظم من بحر الرجز وهو أنواع كما قال شيخنا منه ما هو **تام** ومنه ما هو **مشطور** ومنه ما هو **مجزوء** ومنه ما هو **منهوك** والذي نظم فيه ابن بري رحمه الله هو المشطور

وهو ما ذهب نصفه فكل بيت في المشطور يكون على شطرين اي نصفين أشار الناظم لذلك بقوله : **(مشطور)**

السؤال (5) من هو القارئ المبتدئ ومن هو القارئ المتوسط ومن هو المنتهي

المبتدئ هو الذي يفرد رواية الى ثلاث روايات
المتوسط هو الذي يفرد من اربع الى خمس روايات
المنتهي الذي يجمع ويتقن اشهر القراءات

السؤال (6) امام استعمل مصطلح القارئ الخ وسمى به كتابه
فما اسم الامام وما اسم الكتاب ؟

ممن استعمل هذا المصطلح الامام : **ابن القاصح**
البغدادي له كتاب على شرحه الشاطبية اسمه
(سراج القارئ المبتدئ وتذكرة المقرئ المنتهي)

السؤال (7) قدم ابن بري رحمه الله الإمام ورش على الامام قالون في
منظومته هل هو بذلك يكون تابع الامام الداني والامام الشاطبي في
الحرز أم انه خالفهما وخالف ما هو متعارف عليه ...

بدأ : (ابن بري رحمه الله) بالإمام ورش وقدمه على الامام
قالون في منظومته رغم أن الإمام قالون يُقدم على الامام
ورش وخاصة في مسألة الجمع، وان كانت مسألة التقديم
والتأخير هذه مسألة اجتهادية لكن الأفضل ان يُتبع فيها ما
جرى عليه العمل عند اهل العلم وما استقر عندهم كان
عليه ان يلتزم بطريق الامام الداني في التيسير كما التزم بها
الامام الشاطبي وما جرى عليه العمل لكن تقديمه للإمام
ورش على الامام قالون لا يضر لأنه لم يأت بأمر مخالف
لأصل من الاصول ولكن ترك الاولى

السؤال (8) أيا منهما يقدم عند الجمع ورش أم قالون؟

في مسألة الجمع يُقدّم الإمامُ قالون على الإمام ورش، لقد تمت الإشارة الى هذا في جواب السؤال السابع.

السؤال (9) ما هي السنة التي رحل فيها الإمام ورش الى المدينة وكم كان عمره حينها؟

رحل الى المدينة رحمه الله سنة **خمسا وخمسين بعد المائة** الأولى للهجرة ليقراً على الإمام نافع رحمه الله ولبث هناك فترة وجيزة. ففهم من هذا أن عمره كان حينها **45** سنة

السؤال (10) كِلا الراويين قالون وورش لُقبا من طرف شيخهما بما يُعرفان به الآن فما معنى كلمة : (قالون) وما معنى كلمة : (ورش)؟

قالون اسمه عيسى بن مينا بن وردان كان يكنى بـ: أبي موسى وقد لقبه شيخه نافع بقالون وقالون هذه بلغة الروم **جيد** وذلك لقراءته **المجودة** والتميزة **ورش** اسمه عثمان بن سعيد بن عبدالله القبطي المصري كنيته أبو سعيد ولقبه شيخه الإمام نافع **بورش** لشدّة **بياضه** وقيل قد لقبه **بالورشان** وهو **طائر** معروف فكان يقول له اقرأ يا ورشان ثم **خُفف** من بعد ذلك فليل ورش والورش هو شيء يصنع منه اللبن

السؤال (11) ما هو منهج الناظم في ذكر الاختلاف بين الامام
قالون والامام ورش؟ وأين اشار الى ذلك مع الامثلة

(1) فيما أن يسند للإمام قالون الحكم منفردا

مثال اسناده للإمام قالون منفردا

واقصر لقالون يؤده معا* ونؤته منها الثلاث جُمعا

فعلم من هذا ان الامام ورش يخالفه

(2) أو أن يسند للإمام ورش الحكم منفردا مثال

إسناده للإمام ورش الحكم منفردا:

أبدلَ ورشٌ كلَّ فاءٍ سَكَنَتْ* وبعد همز للجميع أُبْدِلَتْ

(3) واحيانا يذكر الاختلاف بينهما كما فعل في

باب الإظهار والإدغام قال رحمه الله :

وزاد عيسى الظاء والضاد معا* وورشٌ الإدغام فيهما وعى

دورة شرح من الدرر اللوامع معهد الماهر بالقرآن الشيخ >. توفيق بن

يوسف حفظه الله (قام بالتحقيق : أبو البراء أبو كوك

السؤال (12) ما هو منهج الناظم في ذكر الائتلاف – الاتفاق -
وفي أي بيت أشار لذلك مع الامثلة

مسألة الائتلاف – الاتفاق -

(1) فإما أن يسند الحكم للإمام نافع ككل براوييه
مثال ذلك قال رحمه الله:

ونافع بقصر يرضه قضي*لثقل الضم والذي مضى

فعلم انه في سورة الزمر يرضه لكم وافق الإمام
قالون الإمام ورش

(2) أو ينسب الاتفاق اليهما الاثنين مثلا كمسألة
الاشمام مثال قال رحمه الله

واتفقا بعدُ عن الإمام*في سينٍ سيئت سيء بالاشمام

في سورة هود والملك فهذا منهجه رحمه الله في
مسألة الاتفاق

قام بالتفريغ: أبو البراء أبركوك

السؤال (13) ماذا يقصد الناظم بالإطلاق في قوله:

(وربما أطلقت ..) مع ذكر الامثلة

الإطلاق هذه المسألة قليلة وناذرة التكرار في النظم
ولذلك صدرها في البيت وقال (**وربما** ..) فربما هنا لقلّة
ذكر هذه المسائل وهي ماذا يفعل ؟ ان يطلق **الحكم للجميع**
فتجد احيانا يقول وكلهم كقوله مثلا في باب الراءات

وكلهم رققها إن سكنت* من بعد كسرٍ لازم واتصلت

فهو الان يقصد **جميع القراء**

وقال ايضا (**وكلهم يقف بالإسكان** ..)

السؤال (14) قال ابن بري رحمه الله :

(سلكت في ذاك طريق الداني* إذ كان ذا حفظ وذا إتقان)

فما هو طريق الداني ؟ فالإمام الداني له طرق عدة وكتبه ومؤلفاته عديدة فأى طريق يقصد ابن بري رحمه الله ؟

الجواب : المعتمد عند الناظم هو كتاب التيسير لكنه لم يصرح بذلك لكننا اذا رجعنا الى خطبة النظم سنجد أنه اشار ولمح لهذا لكن يفهم بتأويل من كلامه فانظروا ماذا قال :

(يكون للمبتدئين تبصرة* وللشيوخ المقرئين تذكرة)

فأي شيء يجمع بين المبتدئ والمنتهي بين المبتدئ في الطريق وبين الشيخ؟ قطعاً سيكون ما اشتهر لأن مالم يشتهر هذا يؤخذ فيما بعد، يكون.. وللشيوخ تذكرة هنا اراد ان يلمح او ان يبين انني سأعتمد الطرق المشهورة والمجتمع عليها بين المبتدئ والمنتهي وأيضاً سأعتمد هذه الشهرة فهو كان في المغرب وكان طريق الازرق للإمام ورش هو المقدم وهو المعمول والمقروء به وكذا من قرأ للإمام قالون كان يقرأ بطريق أبي نشيط فهو يعتمد ما اشتهر وما اعتمد عليه واستقر عند من تصدر للإقراء لذلك لم يُسم الطريق

دورة: (شرح متن الدرر اللوامع) معهد الماهر بالقرآن

الدرس الثالث لفضيلة الشيخ: (د. توفيق بن يوسف حفظه الله)

قام بالتفريغ : (أبو البراء أبركوك)